

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3213 @ قوله تعالى : فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون اية 50 .

18190 عن قتادة فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال : اهل الجنة . قوله تعالى : تا ان كدت لتردين اية 56 .

18191 حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الابار ابو حفص قال : سالت اسماعيل السدي عن هذه الاية : قال قائل منهم اني كان لي قرين . يقول ائتلك لمن المصدقين ، قال : فقال لي : ما ذكرك هذا ؟ قلت : قراته انفا فاحببت ان اسالك ، عنه ؟ فقال : اما فاحفظ ، كان شريكان في بني اسرائيل ، احدهما مؤمن والاخر كافر ، فافترقا على ستة الاف دينار ، كل واحد منهما ثلاثة الاف دينار ، فمكثا ما شاء ان يمكنا ، ثم لتقيا فقال الكافر للمؤمن : ما صنعت في مالك ؟ اضريت به شيئا ؟ اتجرت به في شيء ؟ فقال له المؤمن : لا ، فما صنعت انت ؟ فقال : اشتريت به ارضا ونخلا وثمارا وانهارا . قال : فقال له المؤمن : او فعلت ؟ فقال : نعم . قال : فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء ان يصلي ، فلما انصرف اخذ الف دينار فوضعها بين يديه ، ثم قال : اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشترى ارضا ونخلا وثمارا وانهارا بالف دينار ، ثم يموت غدا ويتركها ، اللهم اني اشتريت منك بهذه الف دينار ارضا ونخلا وثمارا في الجنة قال : ثم اصبح فقسمها بين المساكين . قال : ثم مكثا ما شاء ان يمكنا ثم التقيا فقال الكافر للمؤمن : ما صنعت في مالك ، اضربت به في شيء ؟ اتجرت به في شيء ؟ قال : لا ، فما صنعت انت . قال : كانت ضيعتي قد اشتد علي مؤنتها ، فاشتريت رقيقا بالف دينار ، يقومون بي فيها ، ويعملون لي فيها فقال له المؤمن : او فعلت ؟ قال : نعم . قال : فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء ان يصلي ، فلما انصرف اخذ الف دينار فوضعها بين يديه ، ثم قال : اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشترى رقيقا من رقيق الدنيا بالف دينار ، يموت غدا ويتركهم او يموتون فيتركونه ، اللهم واني اشترى منك بهذه الف الدينار رقيقا في الجنة ثم اصبح فقسمها في المساكين . قال : ثم مكثا ما شاء ان يمكنا ، ثم التقيا فقال الكافر للمؤمن : ما صنعت في مالك ؟ اضربت به في شيء ؟ اتجرت به في شيء ؟ قال :